

تطوير وسائل الاختبار على الويب لترقية مهارة القراءة اللغة العربية للطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية حمزوناوي

¹Zahratul Fitri, ²Ruwaida, ³Idiatussaufiah

¹²³IAI Hamzanwadi Pancor

¹zahratulfitri202@gmail.com, ²hudatullahruwaida1998@gmail.com,

³idiatussaufiah@gmail.com

Naskah Diterima Tanggal 13/11/2025; Direvisi Akhir Tanggal 22/12/2025; Disetujui Tanggal 22/12/2025

DOI: 10.37216/lughatuad-dhat.v6i2.2911.

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى تطوير وسائل الاختبار على الويب باستخدام تطبيق كوسيلة تعليمية مبتكرة تسهم في ترقية مهارة القراءة اللغة العربية للطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية حمزوناوي نخصة الوطن الدينية الإسلامية فنشور. وقد واجه التعليم في هذه المرحلة ضعفا في دافعية الطالبات نحو تعليم اللغة العربية، ولا سيما في مهارة القراءة، بسبب استخدام وسائل تعليمية تقليدية تفتقر إلى التفاعل والمتعة. اعتمدت الباحثة المنهج البحثي ADDIE بنموذج (R&D) الذي يتضمن خمس مراحل هي: التحليل والتصميم و التطوير والتنفيذ والتقييم. شملت عينة البحث طالبات الصف العاشر. واستخدمت أدوات البحث استمارات تقويم الخبراء في المادة والوسائل واستبيانات آراء الطالبات. أظهرت النتائج أن الوسائل للإختبار على الويب المطور أثبتت فاعليتها في رفع مستوى مهارة القراءة لطالبات، حيث ارتفع متوسط نتيجة الاختبار القبلي من ٥١،١٧ إلى ٨٧،٦٧ في الاختبار البعدي مما ($\alpha = ٠,٠٥$) أقل من ($Sig. 2-tailed = ٠,٠٠٠$) بفارق ٥،٣٦ نقطة، مع قيمة دلالة إحصائية يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين. وبناء على ذلك، خلصت الدراسة إلى أن وسائل الاختبار Quizizz على الويب فعال لترقية مهارة القراءة اللغة العربية للطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية.

الكلمات الأساسية: التطوير، وسائل الاختبار (Quizizz)، مهارة القراءة، اللغة العربية.

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengembangkan media kuis berbasis web menggunakan aplikasi Quizizz sebagai sarana pembelajaran inovatif guna meningkatkan keterampilan membaca bahasa Arab siswa kelas X di Madrasah Aliyah Hamzanwadi Nahdlatul Wathan Diniyah Islamiyah Pancor. Pembelajaran bahasa Arab pada jenjang Madrasah Aliyah sering menghadapi tantangan berupa rendahnya motivasi dan keterlibatan siswa, khususnya dalam keterampilan membaca, yang disebabkan oleh penggunaan media pembelajaran yang monoton dan kurang interaktif. Penelitian ini menggunakan metode Research and Development (R&D) dengan model pengembangan ADDIE (Analyze, Design, Develop, Implement, dan Evaluate) yang terdiri atas lima tahap, yaitu analisis, perancangan, pengembangan, implementasi, dan evaluasi. Subjek penelitian adalah siswa kelas X. Instrumen penelitian meliputi lembar validasi dari ahli materi dan ahli media, serta angket respon siswa. Hasil penelitian menunjukkan bahwa media kuis berbasis web yang dikembangkan efektif dalam meningkatkan keterampilan membaca bahasa Arab siswa. Rata-rata nilai pretest meningkat dari 51,17 menjadi 87,67 pada posttest, dengan selisih peningkatan sebesar 36,5 poin (Sig. 2-tailed = 0,000 < 0,05). Dengan demikian, media kuis berbasis web dinyatakan layak dan efektif untuk meningkatkan keterampilan membaca bahasa Arab pada jenjang Madrasah Aliyah.

Kata kunci: Pengembangan, Media Kuis (Quizizz), Keterampilan Membaca, Bahasa Arab

مقدمة

تُعَدُّ اللغة العربية من اللغات الحية التي تحتل مكانةً رفيعةً بين لغات العالم، فهي لغة القرآن الكريم، ومفتاح لفهم مصادر التشريع الإسلامي. ومن ثمّ، فإنّ تعلّمها وإتقان مهارتها يُعَدُّ أمرًا ضروريًا للطلاب في المؤسسات التعليمية الإسلامية. ومع ذلك، ما زالت عملية تعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية الإسلامية تواجه عدّة تحديات، منها ضعف الدافعية للطلاب، وخاصة في مهارة القراءة، بسبب استخدام وسائل تقليدية لا تراعي التفاعل ولا تشجع على المشاركة النشطة في التعلّم^١.

^١ أحمد بدر، أصول البحث العلمي، الكويت: وكالة المطبوعة عبد الله حرمي، ١٩٨٢م، ص. ٤٥

تُعَدُّ مهارة القراءة إحدى المهارات اللغوية الأساسية التي تُمكن المتعلم من الفهم والتفاعل مع النصوص العربية، وتمثّل مدخلاً لاكتساب باقي المهارات اللغوية^٢. غير أنّ ضعف قدرة الطالبات في هذا الجانب يؤدي إلى ضعف عام في تحصيل اللغة وفهم النصوص الدينية والأدبية. لذا، يحتاج تعليم مهارة القراءة إلى وسائل حديثة تُحفّز المتعلمين على التفاعل وتزيد من رغبتهم في المشاركة الفعالة داخل الصف^٣.

وفي ضوء التطور التكنولوجي المتسارع، ظهرت تطبيقات إلكترونية يمكن توظيفها في ميدان التعليم، منها تطبيق *Quizizz* الذي يُتيح بيئة تفاعلية تجمع بين المتعة والتعلم، إذ يُمكن المعلم من إعداد اختبارات إلكترونية مباشرة مع تغذية راجعة فورية للطلاب^٤. وقد أثبتت الدراسات السابقة فعالية هذا التطبيق في رفع كفاءة المتعلمين وزيادة مشاركتهم في عملية التعلم^٥. أظهرت الدراسات السابقة أن استخدام الوسائل الإلكترونية له تأثير إيجابي على مهارة القراءة للطلاب. مثلاً، تُظهر نتائج الأبحاث أن الوسائل الرقمية يمكن أن تحسن نتائج تعلم الطلاب بنسبة تصل إلى ٣٠٪ مقارنة بالطرق^٦.

وانطلاقاً من هذه الإشكالية، هدفت هذه الدراسة إلى تطوير وسائل الاختبار على الويب باستخدام تطبيق *Quizizz* بوصفها وسيلة تعليمية حديثة تُسهم في ترقية مهارة القراءة للطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية حمزانوادي نهضة الوطن فنشور. وتتميّز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بتركيزها على مهارة القراءة في سياق تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية وباستخدام نموذج التطوير *ADDIE* الذي يُعدّ من النماذج الأكثر شمولية في تطوير الوسائل التعليمية^٧.

^٢ محمود كامل الناقبة، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٩٣م، ص. ١١٠.

^٣ عبد الرحمن أيوب، طرائق تدريس اللغة العربية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٨م، ص. ٧٥.

^٤ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2011, p. 25.

^٥ Siti Ngarofah, *Pengembangan Quizizz Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab Kelas IV MI Darul Falah Salamkanci Tahun Ajaran 2022/2023*, Skripsi, UIN Sunan Kalijaga, Yogyakarta, 2024

^٦ Ahmad dan Yusuf, "Pengaruh Media Digital terhadap Hasil Belajar Siswa Pada Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Pendidikan Islam*, Vol. 12, No. 2, (2020), 89-100.

^٧ Cahyadi Rahmat Arofah Hari, "Pengembangan Bahan Ajar Berbasis Model ADDIE", *Islamic Education Journal*, Vol. 3, 2019

الإطار النظري

١. وسائل التعليم

كلمة "وسائل" هي جمع كلمة "وسيلة". ويمكن تعريف الوسائل بأنها واسطة أو ناقل لحدوث الاتصال من المرسل إلى المستقبل. وتُعدّ الوسائل إحدى مكوّنات الاتصال من المرسل إلى المستقبل. وبناءً على هذا التعريف، يمكن القول إن وسائل التعليم هي أدوات أو وسائل تُستخدم كواسلة في عملية التعليم.^٨

وسائل التعليم هي جميع الأدوات (الوسائل المساعدة) أو الأشياء المستخدمة في أنشطة التعليم والتعلم، بقصد نقل رسائل التعلم (المعلومات) من المصادر (المعلمين والمصادر الأخرى) إلى الطلاب.^٩ لذلك، ولتحقيق أهداف التعلم بفعالية، من المطلوب من المعلمين أن يكونوا قادرين على الإبداع والابتكار في تطوير وسائل تعلم جذابة للطلاب. يمكن لوسائل التعلم المبتكرة أن تزيد من دافعية الطلاب ونتائج التعلم إذا تم تطبيقها بشكل صحيح.^{١٠}

تُعدّ الوسائل التعليمية من أهم مكوّنات العملية التعليمية، إذ تُسهّم في تيسير الفهم وترقية دافعية المتعلّم وتحقيق أهداف التعلم بكفاءة وفاعلية. وقد عُرّفت الوسائل التعليمية بأنها الأدوات أو المواد التي تُستخدم في نقل الرسائل التعليمية من المتعلّم إلى المعلم إلى المتعلّم بقصد تحقيق الأهداف التربوية المرجوة. وقد أشار القرآن الكريم إلى أهمية الوسائل التعليمية في قوله تعالى: ﴿الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾ (العلق: ٤)، حيث فسّر ابن كثير القلم بأنه وسيلة عظيمة للتعليم، به يُدوّن العلم ويُثقل من جيل إلى جيل.^{١١} قسّم الباحثون الوسائل التعليمية إلى ثلاثة أنواع رئيسية: الوسائل السمعية والوسائل البصرية والوسائل السمعية البصرية.

٢. كويزز (Quizizz)

يُعدّ كويزز (Quizizz) أداةً على شبكة الويب لإنشاء ألعاب تفاعلية يمكن استخدامها في الأنشطة التعليمية. وبالإضافة إلى كونه موقعًا إلكترونيًا، يمكن تنزيل كويزز (Quizizz) على الهواتف الذكية من خلال متجر "بلاي ستور" (playstore) على شكل تطبيق. ويُعدّ كويزز (Quizizz) من التطبيقات السهلة

⁸Daryanto, *Media Pembelajaran*, (Bandung: PT. Sarana Tutorial Nurani Sejahtera, 2012), 4.

⁹Hasan, M., Milawati, M., dkk., *Media Pembelajaran* (Cet. 1: Tahta Media Grup t.th.), 86.

¹⁰Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2011), 15.

¹¹ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج ٤ (بيروت: دار الكتب العلمية)، ص ٤٥٩

في الفهم والتشغيل من قبل المعلمين وأعضاء هيئة التدريس، فضلاً عن إمكانية استخدامه كوسائل تعليمية قائمة على الإنترنت.¹²

يُعدّ تطبيق كويزز (Quizizz) من الوسائل التعليمية الحديثة القائمة على الويب، ويهدف إلى خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال دمج عناصر اللعب في عملية التعلّم. يتيح هذا التطبيق للمعلّم إنشاء اختبارات تعليمية قصيرة وألعاب تفاعلية يشارك فيها الطالبات فرادى أو جماعات. ومن أبرز مزاياه تقديم تغذية راجعة فورية، تسجيل النتائج تلقائياً، وتحفيز المنافسة الإيجابية بين الطالبات.

أ) المزايا منها¹³

- ١) بالنسبة للمعلّم، يسهّل عملية إعداد التجربة.
- ٢) يعرض لكل تجربة يتم تنفيذه النتيجة التي حصل عليها الطالب مباشرة بعد الانتهاء، ثم تُعرض قائمة الترتيب المؤقتة.
- ٣) إذا أخطأ الطالب في الإجابة على السؤال، يظهر له فوراً الجواب الصحيح كنوع من التصحيح.
- ٤) في نهاية التجربة، يظهر استعراض للأسئلة والإجابات لمراجعتها.
- ٥) تختلف أسئلة التجربة التي يحصل عليها كل طالب، حيث يقوم النظام بترتيبها عشوائياً تلقائياً.
- ٦) من الميزات الفريدة في كويزز (Quizizz) وجود خاصية تمكّن المعلّم من معرفة تطوّر مستوى طلابه من خلال التجربة المقدّمة، وذلك كتغذية راجعة مباشرة.
- ٧) بالنسبة للطلاب، يمكنهم معرفة ما إذا كانت إجاباتهم صحيحة أو خاطئة، كما يحصلون في نهاية التجربة على ملخص للإجابات التي اختاروها مع الإجابة الصحيحة.
- ٨) يتيح ذلك للطلاب إعادة مراجعة المادة التي درسوها بالاستفادة من خاصية نظرة عامة

.Overview

¹²Zulpina, "Quizizz, Media Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab Online Bagi Siswa Madrasah Ibtidaiyah", *Jurnal Ilmiah Pendidikan Madrasah Ibtidaiyah*, Vol. 6, No. 3, (2022), 778.

¹³Siti Maesaroh, *Pengembangan Media Intraktif Quizizz Berbasis Blanded Learning Pada Muatan IPA Siswa Kelas V SDN Perampelang 1 Sayung*, Skripsi 31.

ب) العيوب منها^{١٤}

- ١) الاتصال بالشبكة أو الإنترنت، والذي قد يتعرّض أحياناً للمشكلات.
- ٢) أثناء أداء التجربة، يمكن للطالب البحث عن الإجابة من خلال فتح صفحات أخرى.
- ٣) لا يُعدّ هذا التطبيق مجانياً بالكامل، إذ توجد بعض الميزات التي تتطلب الدفع، مثل تسجيل الصوت وميزة الفيديو.

٣. مهارة القراءة في اللغة العربية

إن مهارة القراءة هي واحدة من أربع مهارة في اللغة العربية. من الناحية اللغوية، فإن كلمة "مهارة" مأخوذة من اللغة العربية، وهي مصدر الفعل مَهَرَ يَمْهَرُ وتعني الإتقان أو البراعة. أمّا كلمة "القراءة" فهي مصدر الفعل قَرَأَ - يَقرأُ ومعناها الاطلاع أو التلاوة. أمّا من الناحية الاصطلاحية، فالمهارة هي القدرة أو الكفاءة التي ينبغي تطويرها في تعليم اللغة. وأصل كلمة "القراءة" مأخوذ من أوّل آية نزلت في القرآن الكريم. تُعدّ مهارة القراءة إحدى المهارة الأربع الأساسية في تعليم اللغة العربية إلى جانب مهارة الاستماع، والكلام، والكتابة. وقد ورد الأمر بالقراءة في أول آية من الوحي الإلهي: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ (العلق: ١)، مما يدل على مكانة القراءة في بناء المعرفة والحضارة الإسلامية.

ووفقاً لـ "فينونتشيارو" (Finonchiaro) كما نقله "هنري" (Henry)، فإن القراءة هي: *bringing meaning to and getting meaning from printed or written material* أي "استخراج المعنى من المادة المكتوبة أو المطبوعة وفهمه"، وهدفها البحث عن المعلومات والحصول عليها، وفهم مضمون النص ومعانيه. تنقسم القراءة إلى نوعين رئيسيين: القراءة الجهرية والقراءة الصامتة، وكلاهما يهدف إلى الفهم العميق للنصوص واستيعاب معانيها.^{١٥}

٤. العلاقة بين استخدام كويزز (Quizizz) وترقية مهارة القراءة

¹⁴Zulpina, "Quizizz, Media Alternatif", *Jurnal Ilmiah Pendidikan Madrasah Ibtidaiyah*, 781.

¹⁵Rahman, A. A., "Keterampilan Membaca Dan Teknik Pengembangannya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, Vol. 3, No. 2, (2017), 158.

٥. يرتبط استخدام الوسائل التعليمية الحديثة ارتباطاً وثيقاً بترقية مهارة القراءة، إذ تتيح للطلاب التفاعل مع النصوص بطريقة ممتعة وفعالة. ويُسهّم تطبيق كويزز (Quizizz) في ترقية القراءة من خلال الأنشطة التي تعتمد على فهم النصوص والإجابة عن الأسئلة المبنية على معانيها.

منهجية البحث

أ. نوع البحث ومدخله

تستخدم هذا البحث نوع البحث والتطوير (*Research and Development- R&D*)، وهو بحث يجمع بين المنهج النوعي والمنهج الكمي، ويُعرف أيضاً ببحث التطوير. وفي كتابه عن البحث والتطوير، يذكر سوجيونو (Sujono) أن منهج البحث والتطوير هو منهج يُستخدم لإنتاج منتج معيّن وتجربة فاعلية هذا المنتج. ووفقاً لـ "غاي" (Gay) فإن بحث التطوير هو جهد يهدف إلى تطوير منتج فعال لاستخدامه في المدارس، وليس لتجربة نظرية معينة. ويمكن الاستنتاج أن بحث التطوير هو بحث يُستخدم لتطوير منتجات تعليمية والتحقق من صلاحيتها.¹⁶ وقد عرّف سوجيونو (Sujono) هذا المنهج بأنه طريقة تُستخدم لإنتاج منتج معيّن واختبار فعاليته في ترقية نتائج التعليم، بينما يرى غاي (Gay) أن البحث التطويري هو جهدٌ علميٌّ يهدف إلى تطوير منتج تربويٍّ يمكن استخدامه في المدارس بشكل فعال. وفي هذا البحث استخدمت الباحثة نموذج التطوير التحليل (*Analyze*) - التصميم (*Design*) - التطوير (*Develop*) - التنفيذ (*Implement*) - التقييم (*Evaluate*) *ADDIE* الذي يُعدّ من أكثر النماذج شيوعاً في مجال تصميم التعليم، ويتكوّن من خمس مراحل: التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقويم.

ب. إجراءات البحث

مرت عملية التطوير في هذا البحث بالمرحل الآتية:

١. التحليل

تحليل احتياجات الطالبات والمعلمين وتحديد المشكلات التعليمية.

¹⁶Okpatrioka, "Research And Development (R&D) Penelitian Yang Inovatif Dalam Pendidikan," *Jurnal Pendidikan, Bahasa dan Budaya*, Vol. 1, No. 1, (Maret, 2023), 86-100.

٢. التصميم

إعداد نموذج الوسائل التعليمية على شكل اختبار تفاعلي عبر منصة كويزز (Quizizz)

٣. التطوير

دمج المحتوى التعليمي في التطبيق ومراجعته من قبل الخبراء.

٤. التنفيذ

تطبيق الوسائل على طلاب الصف العاشر في مدرسة حمزنوادي فنشور.

٥. التقويم

إجراء تقويم تكويني وختامي أثبت فعالية الوسائل في ترقية مهارة القراءة.

ج. تصميم التجربة

استخدمت الباحثة تصميم التجربة على مرحلتين: التجربة الأولية شملت تقويم الخبراء، والتجربة الميدانية

نُفذت على عينة مكوّنة من ٣٠ طالبة من الصف العاشر.

د. مجتمع البحث وعينته

يتكوّن مجتمع البحث من جميع طلاب الصف العاشر في مدرسة حمزنوادي نُهضة الوطن الدينية الإسلامية

فنشور، بينما اقتصرت العينة على ٣٠ طالبة اختيرن بطريقة قصدية لتمثيل الفئة المستهدفة.

هـ. أدوات جمع البيانات

استخدمت الباحثة الأدوات الآتية لجمع البيانات:

١. الاستبيان لتقويم الوسائل من قبل الخبراء.

سيتم تحليل البيانات المستخلصة من أوراق نتائج الاستبيان باستخدام صيغة النسبة المئوية

على النحو الآتي:

$$100\% \times \frac{\sum x}{\sum xi} = P$$

حيث إن:

P : النسبة المئوية المطلوبة.

X : مجموع الإجابات الكلية في البند الواحد.

$\sum xi$: مجموع القيم المثالية في البند الواحد.

١٠٠٪ : عدد ثابت.

٢. الاختبار القبلي والاختبار البعدي لقياس أثر الوسائل.

٣. الملاحظة الصفية لمتابعة تفاعل الطالبات التوثيق لجمع البيانات الإدارية.

و. أسلوب تحليل البيانات

استخدمت الباحثة أسلوب التحليل الوصفي الكمي والنوعي، حيث تم تحليل نتائج الاستبيانات باستخدام النسبة المئوية وفق معايير الصلاحية، وأجريت اختبارات (t) لعينتين مرتبطتين عبر برنامج SPSS لقياس الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي. وأظهرت النتائج وجود فرق دالٍ إحصائيًا عند مستوى ($\alpha = 0,05$). مما يدل على فاعلية الوسائل المطوّرة في ترقية مهارة القراءة.

المناقشة والنتائج

أ. مدى صلاحية المنتج التعليمي المطوّر

بعد الانتهاء من تطوير وسيلة الاختبار التفاعلية باستخدام تطبيق كوييز (Quizizz)، قامت الباحثة بعرض المنتج على مجموعة من الخبراء لتقييمه من حيث المادة التعليمية والجوانب التقنية. أظهرت نتائج التقييم من قبل خبير المادة نسبة صلاحية بلغت ٩٢٪، وهي تدخل ضمن فئة صالح جدًا. أما من ناحية التصميم والوسائل التعليمية، فقد بلغت نسبة الصلاحية ٩٠٪ وفق تقييم خبير الوسائل التعليمية. وهذا يدل على أن المنتج المطوّر يتسم بالجودة من حيث المضمون اللغوي والتقني، ويستوفي معايير الوسائل التعليمية الحديثة من حيث التفاعل وسهولة الاستخدام وجاذبية التصميم.

وقد أكدت نتائج هذا التقييم ما ذهب إليه محمود كامل الناقبة (٢٠٠٨م) من أن الوسائل التعليمية الجيدة هي التي تراعي الجوانب النفسية والمعرفية لدى المتعلم وتدمج بين العنصرين السمعي والبصري بشكل متكامل.^{١٧}

ب. فعالية الوسائل التعليمية في ترقية مهارة القراءة

تم اختبار فعالية الوسائل التعليمية المطوّرة من خلال تطبيقها على طلاب الصف العاشر في مدرسة حمزواي نفضة الوطن الدينية الإسلامية فنشور. وقد تم تنفيذ اختبار قبلي واختبار بعدي لقياس مدى الترقية في مستوى القراءة. وفي هذا الصدد استخدم الباحثة برنامج SPSS لاختبار (t) للعينات المترابطة.

الجدول ١

إحصاءات العينات المترابطة (Paired Samples Statistics)

Paired Samples Statistics					
		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	Pretest	٥١,١٦٦٧	٣٠	٩,٢٥٥٣٢	١,٦٨٩٧٨
	Posttest	٨٧,٦٦٦٧	٣٠	٥,٣٧١٢٧	٠,٩٨٠٦٦

استناداً إلى جدول المخرجات أعلاه، تم الحصول على البيانات من خلال حساب إحصاءات العينات المترابطة (Paired Samples Statistics) وكان عدد المشاركين الذين اعتمدوا كعينة هو ٣٠ طالباً. وقد بلغ متوسط درجات الاختبار القبلي (Pretest) ٥١,١٦٦٧ بانحراف معياري قدره ٩,٢٥٥٣٢ وخطأ معياري للمتوسط بلغ ١,٦٨٩٧٨. ثم بلغ متوسط درجات الاختبار البعدي (Posttest) ٨٧,٦٦٦٧ بانحراف معياري قدره ٥,٣٧١٢٧ وخطأ معياري للمتوسط بلغ ٠,٩٨٠٦٦. وتُظهر هذه النتائج أنه كلما كان الانحراف المعياري والخطأ المعياري أصغر، كان المتوسط أكثر دقة. ومن

^{١٧} محمود كامل الناقبة، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود، ٢٠٠٨، ص ٥٤.

حيث متوسط القيم، ظهر أن هناك ارتفاعاً كبيراً في متوسط الدرجات بعد المعالجة/التدخل بفارق يقارب ٣٦,٥ نقطة.

الجدول ٢

اختبار العينات المترابطة

(Paired Samples Test)

Paired Samples Test									
		Paired Differences							
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference		t	df	Sig. (2-tailed)
					Lower	Upper			
P a i r 1	pretest - posttest	-	١٠,٩١	١,٩٩٣	-	-	-	٢٩	٠,٠٠٠
		٣٧,٥٠٠	٨٩٨	٥٢	٤٠,٥٧	٣٢,٤٢٢	١٨,٣		
		٠٠			٧٢١	٧٩	٠,٩		

بناءً على نتائج اختبار (Paired Samples t-test) أعلاه، تم الحصول على قيمة الدلالة (Sig. 2-tailed) وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha = ٠,٠٠٥$ وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وبعبارة أخرى، فإن الفرضية الصفرية (H_0) التي تنص على عدم وجود فرق في الدرجات قبل وبعد المعالجة قد رُفضت، بينما قُبِلت الفرضية البديلة (H_1). إن فرق المتوسط البالغ ٣٦,٥٠ نقطة ليس مجرد صدفة، بل هو نتيجة لتأثير حقيقي للتدخل/المعالجة التي أُجريت. وتؤكد هذه النتيجة أن التدخل قد نجح في تحسين نتائج تعلم المشاركين بشكل ملحوظ.

بلغ متوسط نتائج الطالبات في الاختبار القبلي ٥١,١٧، بينما ارتفع المتوسط في الاختبار البعدي إلى ٨٧,٦٧، بفارق تحسن قدره ٣٦,٥ نقطة. وهذا يشير إلى أن استخدام وسيلة كوييز كان ذا أثر واضح في رفع مستوى مهارة القراءة لدى الطالبات.

وترجع هذه الترقية إلى عدة عوامل:

١. التحفيز الناتج عن دمج عناصر اللعب والتحدي في التطبيق.
 ٢. التغذية الراجعة الفورية التي تساعد الطالب على معرفة أخطائه وتصحيحها مباشرة.
 ٣. التكرار والممارسة التي تعزز الفهم القرائي وتوسع المفردات.
- وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة ستي نغروفاه (Siti Ngarofah) التي أثبتت أن استخدام تطبيق كويزز (Quizizz) يُسهم في رفع الدافعية وترقية الأداء القرائي بنسبة تزيد على ٣٠٪ مقارنة بالطريقة التقليدية.^{١٨}

ج. أثر الوسائل على دافعية الطالبات واتجاهاتهن نحو التعلم

من خلال الملاحظة الصفية والاستبيان، تبين أن غالبية الطالبات يشعرن بالحماس أثناء استخدام التطبيق، واعتبرن أن التعلم من خلال كويزز (Quizizz) أكثر متعةً وفاعليةً من الطريقة التقليدية. وقد أظهر ٩٤٪ من الطالبات أن استخدام الوسائل جعل عملية التعلم أكثر وضوحًا وسهولة، بينما ٩١٪ منهن صرحن بأن التطبيق ساعدهن على التركيز في أثناء القراءة.

وهذه النتائج تتفق مع ما أشار إليه عبد الرحمن أيوب بأن الوسائل التفاعلية تُسهم في ترقية الاتجاهات النفسية لدى المتعلمين وتزيد من رغبتهم في التعلم الذاتي.^{١٩}

خاتمة

توصّلت الباحثة من خلال هذا البحث إلى أن تطوير وسيلة الاختبار التفاعلي عبر تطبيق كويزز (Quizizz) أثبتت فاعليته في ترقية مهارة القراءة للطلاب الصف العاشر في مدرسة حمزوداي نُهضة الوطن الدينية الإسلامية فنشور. فقد أظهرت نتائج التحليل وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، مما يدل على أن الوسيلة التعليمية المطوّرة قادرة على رفع مستوى الفهم القرائي للطلاب وجعل عملية التعلم أكثر تفاعلاً وامتعة.

¹⁸Siti Ngarofah, *Pengembangan Quizizz Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab Kelas IV MI Darul Falah Salamkanci Tahun Ajaran 2022/2023, Skripsi*, (Yogyakarta: Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2024), 92.

¹⁹عبد الرحمن أيوب، طرائق تدريس اللغة العربية، القاهرة: مكتبة الأنجلو، ٢٠١٧، ص ٧٣

كما أظهر التقييم من قِبل الخبراء والمعلمين أنّ المنتج يتميّز بالصلاحيّة العالية من حيث المحتوى اللغوي والتصميم التربوي، وأنّ تطبيق كوييز يُعد وسيلة تعليمية حديثة تجمع بين المتعة والتعلّم، وتُسهم في ترقية الدافعية لدى المتعلّمين. وبناءً على ذلك، توصي الباحثة بتوسيع استخدام الوسائل الرقمية التفاعلية في تعليم اللغة العربية، لما لها من أثرٍ إيجابيّ في تحقيق الأهداف التعليمية وتطوير الكفاءات اللغوية للطلاب.

قائمة المراجع بالعربية

- أحمد بدر، أصول البحث العلمي، الكويت: وكالة المطبوعة عبد الله حرمي، ١٩٨٢م.
- ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج ٤ (بيروت: دار الكتب العلمية).
- محمد كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود، ٢٠٠٨.
- عبد الرحمن أيوب، طرائق تدريس اللغة العربية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٨م.
- عبد الرحمن أيوب، طرائق تدريس اللغة العربية، القاهرة: مكتبة الأنجلو، ٢٠١٧.

قائمة المراجع بالإندونيسيا

- Ahmad, & Yusuf. (2020). Pengaruh media digital terhadap hasil belajar siswa pada pembelajaran bahasa Arab. *Jurnal Pendidikan Islam*, 12(2).
- Arsyad, A. (2011). *Media pembelajaran*. Jakarta: Raja Grafindo Persada.
- Cahyadi, R. A. H. (2019). Pengembangan bahan ajar berbasis ADDIE model. *Islamic Education Journal*, 3.
- Daryanto. (2012). *Media pembelajaran*. Bandung: PT Sarana Tutorial Nurani Sejahtera.
- Hasan, M., Milawati, M., & dkk. (n.d.). *Media pembelajaran (Cet. 1)*. Tahta Media Grup.
- Maesaroh, S. (2022). *Pengembangan media interaktif Quizizz berbasis blended learning pada muatan IPA siswa kelas V SDN Perampelang 1 Sayung* [Skripsi, Universitas Islam Sultan Agung].

- Ngarofah, S. (2024). *Pengembangan Quizizz sebagai media pembelajaran bahasa Arab kelas IV MI Darul Falah Salamkanci tahun ajaran 2022/2023* [Skripsi, Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta].
- Rahman, A. A. (2017). Keterampilan membaca dan teknik pengembangannya dalam pembelajaran bahasa Arab. *Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*, 3(2).
- Zulpina. (2022). Quizizz: Media alternatif pembelajaran bahasa Arab online bagi siswa Madrasah Ibtidaiyah. *Jurnal Ilmiah Pendidikan Madrasah Ibtidaiyah*, 6(3).